

السقيفة أم الفتن

[47] علم التربية يهتم علماء التربية اليوم في بانتخاب الافراد، والأفراد يتميزون بينهم في نواح ثلاث: 1 - الوارثة: وقد اعتقدوا وثبت علميا أن الصفات الخلقية والخلقية تنتقل للأبناء والأحفاد من الآباء والأمهات والاجداد والجذات بالتوارث، كما تنتقل للأبناء والأحفاد أيضا الصفات المكتسبة، ومما ينتقل الكثير من الأمراض التناسلية والأمراض الروحية والنفسية والاجتماعية وكثير من الطباع والأخلاق، فترى على الأغلب في العوائل الواحدة أن الصفات الحميدة والفضائل والمحاسن أو عكسها المساوئ تنتقل إلى الأبناء مثلما تنتقل لهم التقاطيع والأشكال والملامح، وكثيرا ما يعرف من ملامح الأبناء نسبهم إلى العائلة. وطالما عرف الأبناء لسلوكهم وسيمائهم بالنسبة لآبائهم القريبين أو البعيدين، وكما تنتقل بعض المزايا الحسنة من حب الخير والبر والاحسان، تنتقل مثلها السيئة كالشراسة والتعدي والإجحاف والمساوئ الأخرى، وكما ترى في البعض انتقال العقول السليمة والأذواق الحميدة ترى مثلها في غيرهم انتقال الشذوذ والانحرافات الخلقية كالفقه والجنون. لذا ترى في كثير من العائلات التي تبغي التزويج سواء لأولادهم أو لبناتهم أنهم يطلبون قرناء سالمين من الانحرافات الوراثية في آباء القرناء وأجدادهم، وعلى
